فقالت يا رسول الله اشهدك اني قد رضيت عنه فسمعت
صوت انها يقول يا اماه قومي وانصرفي رحمك الله كما رحمتني
وخلصتني من العذاب وروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ضرب بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيمة على قبر وهو لا يدري انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة
تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هي المانعة هي المباركة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر
وقال طلحة بن عبد الله بن عمر بن اردت مالا انا بالغة
فجئت قبور الشهداء فاويت الى قبر عبد الله بن عمرو بن حزام
فوضعت راسي فسمعت قراءة من القبر لم اسمع مثلها
قبل ولا اخر منها فقلت هذا في القبر ثم قلت لعله في الوادي
فاذا القراءة في القبر فوضعت راسي واستانست وذهب
عني النوم فلم ازل اسمعها حتى طلع الفجر فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم واخبرته فقال له ذاك عبد الله بن عمرو بن حزام اما تعلم
يا طلحة ان الله تعالى قبض ارواحهم فجعلها في قناديل من زبرجد
وياقوت ثم ترد ارواحهم الى اجسادها التي كانت فيها في الجنة
وروي عن العطاف بن خالد قال حدثتني خالتي قالت ركبت
يوما الى قبور الشهداء وكانت لا تزال اتاتيهم قالت فنزلت عند
قبر حزم فصليت ما شاء الله وما في الوادي داع ولا مجيب
الا غلاما قائما يرعى امرا بتي فلما فرغت من صلاتي قبر حزم
وقلت هكذا ابتدا بالسلام وعليك فسمعت رد السلام على
تخرج من تحت الارض اعرفه كما اعرف الليل من النهار فاقشعرت
كل شعرة مني وعن علي رضي الله عنه قال قدم علينا اعرابي
بعد ان دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام
فرمى نفسه على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصب

بترابه على راسه وقال يا رسول الله قلت فسمعنا قولك وقلت
فيما انزل عليك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله
الاية وقد ظلمت نفسي وجئتك تستغفر لي فنودي من القبر
قد غفر لك وروي ان بعض الناس ركبته الديون فتوجه
الى المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس عند قبره
وصلى عليه الف مرة فنودي من القبر اسئل تعطى ان كان هذا
الذنب غفر وان كان هذا الذين يقضى وان كان هذا المريض
شفي وان كان هذا الغايب فقدر ده وان كانت هذا الحاجة
فقد قضيت وان كان الكرب فقد فرج وروي ان فتى كان
يصحب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال عمر ان هذا الفتى
يعجبني فانصرف ليلة من صلاة العشاء فوقفت له امراة
بين يديه فتعرضت عليه نفسها فقتن بها وتبعها فمضت
وتبعها حتى وقف على بابها ووقف الفتى على الباب فتلت
هذه الاية على لسانه ان الذين امنوا اذا مسهم طيف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون فخر مغشيا عليه فنظرت اليه
المراة فاذا هو كالميت فلم تزل هي وجاريتها يتعاونون عليه
حتى القوه على باب داره وكان له شيخ كبير يقعد كل ليلة
فخرج فاذا هو ملقى على الباب فاحتمله وادخله فلما افاق ساله
فقال يا ابتي لا تسال فلم يزل به حتى اخبره وتلى الاية ثم شهق
شهقة خرجت روحه فجهز ابوه ودفنه فبلغ ذلك عمر
رضي الله عنه فقال الا اخبرتني بموته ثم اتى حتى وقف على
قبره فنادى يا فلان ولمن خاف مقام ربه جنتان فاجابه
الفتى من داخل القبر قد اعطيتهما ربي وروي عن عبد الله
بن عبيد الله الانصاري قال دفن ثابت بن قيس بن شماس
وكان قتل باليمامة فسمعناه حتى اذا خلينا القبر يقول محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)